

## (21) برنامج مجالـس الفـقه ( حلقة مـفهـرـسـة ) | إذاعـة القرآنـ الكـريم

### | الشـيخ أـد سـعد الخـثـلـان

سعد الخـثـلـان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم والفقـه بالتفـقـه ومن يرد الله به خيراً يفقـهـه في الدين وإنما يخشـيـ الله من عبـادـهـ العلمـاءـ إذـاعـةـ القرآنـ الكـريمـ منـ المـملـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ - 00:00:01

تقـدمـ بـرـنـامـجـ حـوارـيـ تـنـاقـشـ فـيـ المـوـضـوـعـاتـ الـفـقـهـيـةـ باـسـلـوبـ سـهـلـ مـيـسـرـ بـرـفـقـةـ ثـلـةـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـمـتـخـصـصـيـنـ فـيـ الـفـقـهـ الـفـقـهـيـ مـجـالـسـ الـفـقـهـ تـنـفـيـذـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـعـدـ الـفـرـشـانـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:00:29

حـيـاـكـمـ اللـهـ ايـهاـ الـاخـوـةـ الـمـسـتـمـعـونـ وـالـمـسـتـمـعـاتـ فـيـ بـرـنـامـجـكـمـ مـجـالـسـ الـفـقـهـ بـرـنـامـجـ يـذـاعـ عـبـرـ اـثـيرـ اـذـاعـةـ الـقـرـآنـ الـكـريمـ اـهـ نـتـدـارـسـ فـيـهـ شـيـئـاـ مـنـ مـسـائـلـ الـفـقـهـ وـالـاحـکـامـ الـتـيـ يـحـتـاجـ اـلـيـهـ الـمـسـلـمـ وـمـاـ دـارـ فـيـ فـلـكـ ذـلـكـ يـصـحـبـنـاـ فـيـهـ - 00:01:04

آـآـ ضـيـفـنـاـ الدـائـمـ فـضـيـلـةـ شـيـخـنـاـ الـاسـتـاذـ الـدـكـتـورـ سـعـدـ اـبـنـ تـرـكـيـ الـخـثـلـانـ اـسـتـاذـ الـفـقـهـ بـكـلـيـةـ الـشـرـيـعـةـ بـجـامـعـةـ الـاـمـامـ مـحـمـدـ بـنـ سـعـدـ الـاسـلـامـيـةـ وـرـئـيـسـ مـجـلـسـ اـدـارـةـ الـجـمـعـيـةـ الـفـقـهـيـةـ السـعـوـدـيـةـ فـمـرـحـبـاـ بـكـمـ شـيـخـنـاـ - 00:01:24

حـيـاـكـمـ اللـهـ وـبـارـكـ فـيـكـمـ وـحـيـاـ اللـهـ الـاخـوـةـ الـمـسـتـمـعـونـ اـحـسـنـ اللـهـ يـلـكـمـ.ـ شـيـخـنـاـ كـانـ الـحـدـيـثـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـمـاضـيـةـ مـتـعـلـقـ اـهـ الـاوـرـاقـ الـمـالـيـةـ وـذـكـرـنـاـ فـيـهـ جـمـلـةـ مـنـ الـمـسـائـلـ وـالـاحـکـامـ اـهـ بـقـيـ مـعـنـاـ اـهـ حـقـيـقـةـ يـعـنـيـ عـنـصـرـ مـهـمـ يـتـعـلـقـ بـهـذاـ الجـانـبـ - 00:01:39

وـهـوـ اـبـرـ المـخـالـفـاتـ الـشـرـعـيـةـ التـيـ يـمـكـنـ انـ تـقـعـ فـيـ اـسـوـاقـ الـاوـرـاقـ الـمـالـيـةـ كـيـ يـحـذـرـ مـنـهـ الـمـسـلـمـ وـيـتـجـنـبـهـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ اـهـتـدـيـ بـهـدـيـهـ وـاتـبـعـ سـنـتـهـ عـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ - 00:02:00

مـاـ بـعـدـ فـاـسـوـاقـ الـاوـرـاقـ الـمـالـيـةـ هـيـ الـاـسـوـاقـ الـتـيـ تـتـدـاـولـ فـيـهـ اـلـاوـرـاقـ الـمـالـيـةـ كـالـاـسـهـمـ وـالـسـنـدـاتـ وـنـحـوـهـاـ وـهـنـاكـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـمـخـالـفـاتـ الـشـرـعـيـةـ التـيـ تـقـعـ مـنـ بـعـضـ الـمـتـعـالـمـيـنـ فـيـ هـذـهـ وـنـذـكـرـ جـمـلـةـ مـنـ هـذـهـ آـآـ الـمـخـالـفـاتـ - 00:02:20

بـيـانـ آـآـ الـحـكـمـ الـشـرـعـيـ فـيـهـ وـايـضاـ لـتـحـذـيرـ مـنـ مـنـ هـذـهـ الـمـخـالـفـاتـ اـوـلـاـ نـشـرـ اـخـبـارـ اوـ مـعـلـومـاتـ كـاذـبـ اوـ مـضـلـلـةـ مـؤـثـرـةـ فـيـ سـعـرـ السـهـمـ عنـ طـرـيقـ وـسـائـلـ الـاعـلـامـ الـمـخـلـطـةـ - 00:02:43

وـوـسـائـلـ الـلـاتـصالـ الـحـدـيـثـ وـذـلـكـ لـلـاجـلـ رـفـعـ سـعـرـ السـهـمـ اوـ لـلـاجـلـ خـفـضـهـ يـحـقـقـ الـمـضـارـبـ اـرـبـاحـاـ مـنـ فـرـوـقـاتـ الـاسـعـارـ اـنـ يـنـشـرـ خـبـراـ عنـ اـسـتـحـواـذـ شـرـكـةـ مـسـاـهـمـةـ عـلـىـ شـرـكـةـ اـخـرـىـ وـيـعـلـمـ اـنـ الـخـبـرـ سـيـؤـثـرـ عـلـىـ سـعـرـ السـهـمـ - 00:03:05

دـفـاعـاـ اوـ اـنـخـفـاضـاـ مـاـ يـعـودـ بـالـضـرـرـ عـلـىـ الـمـضـارـيـنـ الـاـخـرـيـنـ وـنـشـرـ هـذـهـ الشـائـعـاتـ وـالـمـعـلـومـاتـ الـمـضـلـلـةـ اـمـرـ مـحـرـمـ شـرـعاـ وـذـلـكـ لـانـ فـيـهـ اـهـ كـذـبـ وـفـيـهـ تـظـلـيلـ وـرـبـماـ تـكـونـ الـمـعـلـومـاتـ اـحـيـانـاـ مـعـلـومـاتـ صـحـيـحةـ - 00:03:25

كـانـتـ الـمـعـلـومـاتـ غـيرـ صـحـيـحةـ فـهـيـ كـذـبـ وـالـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اـنـ الـكـذـبـ يـهـدـيـ عـلـىـ النـارـ وـلـاـ يـزـالـ الرـجـلـ يـكـذـبـ وـيـتـحـرـرـ كـذـبـهـ حـتـىـ يـكـتبـ عـنـدـ اللـهـ كـذـابـاـ - 00:03:48

سـبـحـانـ اللـهـ اـنـظـرـ اـلـىـ قـبـحـ الـكـذـبـ اـنـ الـذـيـ يـكـثـرـ مـنـ الـكـذـبـ وـلـاـ يـتـورـعـ عـنـ الـكـذـبـ وـيـكـثـرـ مـنـهـ الـكـذـبـ يـكـتبـ عـنـدـ رـبـهـ وـخـالـقـهـ فـلـانـ اـبـنـ فـلـانـ كـذـابـ.ـ نـعـمـ نـسـأـلـ اللـهـ العـافـيـةـ - 00:04:03

لـوـ لـوـ اـنـ طـفـلاـ لـقـيـ رـجـلاـ وـقـالـ لـهـ يـاـ كـذـابـ لـمـ يـقـيلـ مـنـهـ فـكـيـفـ بـمـنـ يـكـتبـ عـنـدـ رـبـهـ وـخـالـقـهـ؟ـ فـلـانـ اـبـنـ فـلـانـ رـجـلـ كـذـابـ سـبـبـ عـدـمـ تـورـعـهـ عـنـ الـكـذـبـ وـكـثـرـةـ الـكـذـبـ - 00:04:17

اـهـذـي يـصـدـرـمـنـهـآـقـدـتـكـوـنـالـمـعـلـومـاتـغـيرـكـاذـبـةـمـعـلـومـاتـصـحـيـحةـلـكـتـجـرـيـالـمـبـالـغـةـفـيـهـاـوـالـنـفـخـفـيـهـاـبـغـرـضـاـسـتـغـالـلـهـلـلـحـصـولـعـلـىـالـأـرـبـاحـهـذـاـاـيـضـاـاـمـرـمـحـرـمـشـرـعـاـوـيـشـبـهـآـالـتـدـلـيـسـوـهـوـاـظـهـارـمـحـاـسـنـفـيـالـمـبـيعـوـهـوـفـيـالـحـقـيـقـةـخـالـمـنـهـيـعـنـيـيـشـبـهـمـعـضـآـلـوـجـوبـ-

00:04:31

فـاـذـاـنـشـرـالـشـائـعـاتـوـالـمـعـلـومـاتـالـمـضـلـلـةـلـاـجـلـآـرـفـعـسـعـرـسـهـمـأـوـخـفـظـهـهـذـاـاـمـرـآـمـرـمـحـرـمـشـرـعـاـيـضـاـمـنـالـمـخـالـفـاتـالـاـحتـكـارـوـذـلـكـبـشـرـاءـاـهـوـرـقـةـمـالـيـةـبـكـمـيـاتـكـبـيرـةـقـصـدـالـسـيـطـرـةـلـىـسـوقـهـاـوـاـحـتـكـارـهـلـرـفـعـالـسـعـرـثـمـيـعـقـبـهـبـيـعـكـمـيـةـكـبـيرـةـ-

00:04:58

ضـحـىـمـنـبـيـعـهـاـبـسـعـرـعـالـفـهـذـهـالـمـعـاـمـلـةـتـشـتـمـلـعـلـىـعـدـدـمـنـمـنـالـمـحـرـمـاتـوـمـنـهـاـالـاـحـتـكـارـوـانـيـدـخـرـالـسـلـعـةـحـتـىـيـرـتـفـعـثـمـنـهـاـتـمـبـيـعـهـاـقـالـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـامـلـاـيـحـتـكـرـالـاـخـاطـىـ-

00:05:25

وـالـخـاطـىـهـوـالـعـاصـيـالـاـثـمـوـايـضـاـهـذـهـالـمـعـاـمـلـةـفـيـهـاـاـكـلـلـلـمـالـبـالـبـاطـلـوـفـيـهـاـخـدـاعـاـهـلـلـنـاسـالـلـهـتـعـالـيـيـقـوـلـلـاـتـأـكـلـوـاـاـمـوـالـكـمـبـيـنـكـمـ

00:05:41

يـقـدـصـبـذـلـكـاـسـتـغـالـالـشـخـصـمـطـلـعـالـمـوـظـفـأـوـعـضـوـمـجـلـسـالـادـارـةـأـوـغـيـرـهـلـمـعـلـومـاتـاـهـدـاخـلـيـةـخـاصـةـبـالـمـنـشـأـةـفـيـسـتـغـلـوـهـذـهـ

00:06:03

بـاـنـيـكـونـلـدـىـهـذـاـمـوـظـفـأـوـعـظـوـمـجـلـسـالـادـارـةـمـلـوـمـةـعـنـشـرـكـةـمـدـرـجـةـاـنـهـاـسـتـحـقـقـاـرـيـاـحـاـتـجـاـزـالـتـوـقـعـاتـوـقـبـلـنـشـرـالـخـبـرـفـيـ

00:06:24

أـوـقـدـيـفـصـحـعـنـهـذـهـمـعـلـومـةـلـشـخـصـاـخـرـيـسـتـفـيدـمـنـهـاـوـبـعـتـرـافـشـاءـهـذـهـمـعـلـومـاتـدـاخـلـيـةـوـاـسـتـغـالـلـهـاـمـنـقـبـلـمـوـظـفـآـخـيـانـةـ

00:06:40

قـيـانـةـالـاـمـانـةـمـنـالـصـفـاتـالـمـذـمـوـمـةـقـالـالـلـهـتـعـالـيـيـاـاـيـهـاـذـيـنـاـمـنـواـلـاـتـخـوـنـواـالـلـهـوـالـرـسـوـلـوـتـخـوـنـواـاـمـاـنـتـكـمـوـاـنـتـعـلـمـونـاـيـضـاـمـنـ

00:06:59

اـفـصـاحـعـنـمـعـلـومـاتـهـامـةـوـالـمـؤـثـرـةـفـيـاـدـاءـالـشـرـكـةـوـسـعـرـهـاـفـيـالـاـسـوـاقـالـمـالـيـةـبـاـقـاتـالـاـسـتـحـوـازـوـالـاـنـدـمـاـجـوـالـتـموـيلـوـنـحـوـذـلـكـ

مـنـمـعـلـومـاتـتـيـيـجـبـاـفـصـاحـعـنـهـاـأـوـتـأـخـرـفـيـنـشـرـهـاـبـغـرـضـاـسـتـغـالـلـهـاـمـنـقـبـلـمـوـظـفـآـاـمـرـمـحـرـمـشـرـعـاـ

00:07:20

اـنـهـذـاـيـدـخـلـفـيـغـشـوـفـيـخـيـانـةـالـاـمـانـةـفـيـهـتـظـلـلـلـلـعـلـمـاءـفـيـاـضـرـاـبـهـمـقـدـورـدـفـيـالـحـدـيـثـلـاـيـمـانـاـلـمـنـلـاـاـمـانـةـلـهـكـمـاـعـنـدـ

00:07:42

عـنـبـائـعـوـالـمـشـتـريـفـانـصـدـقاـوـبـيـنـبـورـكـلـهـمـاـفـيـبـيـعـهـمـاـهـمـفـالـصـدـقـوـالـبـيـانـاـذـاـكـانـمـصـاحـبـاـبـيـعـوـشـرـاءـتـحلـبـرـكـةـفـيـذـلـكـبـيـعـوـالـشـرـاءـوـهـكـذـاـيـضـاـهـذـهـشـرـكـةـاـذـاـكـانـقـائـمـوـنـعـلـيـهـاـلـدـيـهـمـاـفـصـاحـ

00:07:58

وـلـدـيـهـمـالـصـدـقـوـلـدـيـهـمـبـيـانـاـمـانـةـفـانـبـرـكـةـتـحلـبـهـذـهـشـرـكـةـهـذـهـشـرـكـةـوـتـكـوـنـاـسـهـمـهـاـمـبـارـكـةـبـخـلـافـمـاـاـذـاـكـانـهـذـهـ

00:08:16

وـاـيـضـاـمـنـمـخـالـفـاتـاـهـعـرـوـضـوـهـكـذـاـعـرـوـضـوـهـمـيـةـلـلـتـأـيـرـعـلـىـسـعـرـآـاـلـاـغـلـاـقـكـذـلـكـ

00:08:37

مـقـصـودـاـنـاـنـيـقـوـمـالـمـضـارـبـبـاـدـخـالـ اوـاـمـرـالـشـرـاءـ اوـبـيـعـدـوـنـجـوـدـنـيـةـلـتـنـفـيـذـبـغـرـضـاـيـهـاـمـتـعـالـمـيـنـبـاـنـهـنـاـكـ طـلـبـشـرـاءـ اوـ

00:08:55

تـرـتـبـعـالـاـسـعـارـثـمـيـبـعـاـسـهـمـهـبـسـعـرـمـرـتـفـعـ اوـيـدـفـعـهـمـاـلـلـبـيـعـوـتـنـخـفـضـالـاـسـعـارـثـمـيـشـتـرـيـاـسـهـمـاـجـدـيـدـةـبـسـعـرـمـنـخـفـضـوـعـرـوـضـ

00:09:10

هـيـفـيـالـحـقـيـقـةـنـوـعـمـنـتـغـيـرـوـلـخـدـاعـوـلـنـتـشـوـهـيـمـنـ الصـفـاتـالـسـيـئـةـتـيـجـاءـالـلـاـسـلـامـبـالـتـحـذـيرـمـنـهـاـوـحـمـاـيـةـالـمـجـمـعـمـنـ

00:09:26

والندش هو ان يزيد في ثمن السلعة من لا يريد شراءها ولكنه يريد الحاق الضرر بالمشتري او يريد نفع البائع او يريد الامرین جمیعاً والتغیر هو الایهام بوسیلة قولیة او فعلیة کاذبة لترغیب احد المتعاقدين في العقد وحمله عليه - [00:09:43](#)

فهذه ابرز المخالفات التي تقع باسواق الوراق الماليّة فعلى المتعاملين في هذه الاسواق ان يحرصوا على ان يتأدبو باداب الاسلام وان يتعاملوا مع يتعامل في هذه الاسواق بالصدق وبالبيان وبالوضوح - [00:10:05](#)

ان يبتعدوا عن الكذب ويبتعدوا عن التظليل ويبتعدوا عن الامور التي يكون فيها تغیر او خداع او تظليل او ایهام ونحو ذلك حتى لو لو استطاع هذا الذي يقوم بذلك - [00:10:26](#)

بان يقوم بهذه الامور بایهام او تظليل او تغیر او خداع اصل ارباحاً ان هذه الارباح لا تحل له لا تحل له والنبی صلی الله علیه وسلم يقول فان كذب وکتم محققت برکة بیعهما - [00:10:44](#)

هذه التعاملات غير المشروعة سبب لمحق البرکة اذا اراد من يتعامل بالاسهم البرکة فعلیه ان يحرص على ان يكون صادقاً وان يكون واضححاً وان يكون اميناً وان يبتعد عن مثل هذه الاسالیب - [00:11:01](#)

بعض الناس سبحان الله يستغل ذکاءه في هذه الاسالیب المحمرة تغیر في الخداع في الایهام في التظليل لاجل ان يحصل اه وراء قدر من الارباح ربما انه يحصل - [00:11:18](#)

اه هذا الربح لكن لا يبارك له فيه ويكون من الكسب المحرم فهذه الجوانب ارى انها اذا غرست في في قوس المتعاملين بهذه الاسواق المالية ان هذا ينعكس على الاسواق الماليّة عموماً - [00:11:36](#)

وآأ تكون هذه الاسواق بعيدة عن هذه السلوکيات المحمرة وهذه التعاملات المحمرة هذه السلوکيات وهذه التعاملات في الحقيقة اضرت انساناً كثیرین. کم من انسان دخل سوق الاسهم وخسر فيها بسبب - [00:11:54](#)  
سوء سلوك بعض المتعاملين يأتون بهذه الحيل وبهذه الخداع وهذا التضليل وهذا الایهام او افشاء معلومات او استغلال الحصول على معلومات وهم يربحون على حساب الاخرين لكن لو ان المتعاملين في هذه الاسواق الماليّة حرصوا على آآ تطبيق تعالیم الاسلام من الصدق والامانة والبيان وآآ الوضوح - [00:12:11](#)

والبعد عن التظليل والبعد عن التغیر. بعد عن هذه التعاملات المحمرة ان هذه الاسواق تكون آآ اسواقاً نافعة للجميع واسواقاً مباركة تحل فيها البرکة وآآ ان صدقوا القاعدة في هذه قول النبی علیه الصلاة والسلام ان صدق وبين بورک لهم في بیعهما. ولهذا فيعني مسؤولية تقع على اه - [00:12:38](#)

التأثير والتوجیه في ارشاد المتعاملین بهذه الاسواق الماليّة على ان يتزموا بتعالیم الاسلام وان يبتعدوا عن السلوکيات المحمرة من الخداع ومن التظليل ومن العروض الوهمیة ومن استغلال اه ذکائهم او خبرتهم او منصبهم الوظیفي - [00:13:05](#)  
بالحصول على اکبر قدر من الارباح بطريقة غير مشروعة ويكون ذلك على حساب المساهمین الاخرين احسن الله اليکم شیخنا وشکر الله لكم وهذه الحقيقة يعني موعظة مهمة في هذا الجانب واذا استشعر المرء - [00:13:25](#)

قول النبی صلی الله علیه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ابتعد عن كثير من هذه التعاملات المحمرة شرعاً والتي فيها اظرار باخوانه اه ما يعرف شیخنا بالتوصیات - [00:13:42](#)

بل هي داخلة في المخالفات اه هذه غير داخلة في المخالفات توصیات التي تكون عن جهات معتبرة وتكون عبر دراسات بذلك هذه غير داخلة لأنها تكون بناء على دراسات من متخصصین ومن خبراء - [00:13:58](#)

وهي تبقى توقعات بکذا وكذا وان السعر العادي للسهم کذا فهذه لا تدخل في اه السلوکيات الممنوعة حتى ولو اخذ عليها يعني اجرة او حتى لو اخذ عليها اجرة الان بعض - [00:14:15](#)

صارف او الشركات الماليّة لديها توصیات لكن باجر و تكون هذه التوصیات من آآ قبر قبر في هذا المجال مبنية على دراستهم الواقع اسهم هذه الشركة وانهم ربما يتوقعون ارتفاعاً او انخفاضاً وان هذا هو السعر العادل او انه ليس السعر العادل لهذا السهم - [00:14:30](#)  
فهذه هذا مجرد تحلیل آآ لا يدخل في سلوکيات آآ الممنوعة ولا يدخل في التعاملات المحمرة احسن الله اليکم وشکر

الله لكم هذا التوضيح والبيان ولعلي انتقل الى موضوع اخر - 00:14:52

آآ وهو آآ متعلق بالاوراق النقدية اه كنا شيخنا اه كلمنا قبل قليل ما يتعلق بالاوراق المالية اه ندخل الان الى الاوراق النقدية ولا شك ان الاوراق النقدية الان اصبحت يعني رائجة ويتعامل الناس بها ولا يكاد ينفك الناس عنها - 00:15:08

اه سنأخذ جملة من المسائل والاحكام المتعلقة بذلك لكن قبل ان نتكلم عن الجانب الفقهي نود ان نعرف شيخنا نشأة هذه الاوراق النقدية كيف خرجت؟ وكيف نشأت واصبحت في ايدي الناس بهذه الصورة التي عليها - 00:15:29

اه كان الناس قدّيماً يتعاملون بالمقاييس ثم بعد ذلك وجدت النقود والنقود موجودة من قديم الزمان كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم تسمى بالدنانير والدرارهم تمثل الذهب والدرارهم تمثل الفضة - 00:15:44

وورد ذكرها الدنانير والدرارهم في القرآن الكريم في قول الله عز وجل ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطرة يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائم - 00:16:02

ومنهم من ان تأمنه بدينار وورد ذكر الدينار في القرآن الكريم وورد ذكر الدرارهم في قول الله عز وجل في سورة يوسف وشروعه بثمن بخس درارهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين - 00:16:18

اذا ورد ذكر الدنانير والدرارهم في القرآن الكريم وكانت العرب في الجاهلية وبصدر الاسلام كانوا يستعملون نقود الفرس والروم في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع اقصاء رقعة الدولة الاسلامية - 00:16:33

اظاف نقوشاً اسلامية على تلك العملات المتداولة ضرب فلوساً على طراز عملة رقل وسجل اسمه عليها واضاف عبارة الحمد لله على بعض الدرارهم وعلى بعضها محمد رسول الله في عهد عثمان نقش على النقود كلمة الله اكبر - 00:16:49

واول من ضرب النقود في الاسلام هو عبد الملك ابن مروان رحمة الله كما اشار الى ذلك الطبرى وسبب ذلك سوء العلاقات بينه وبين الروم في قصة طويلة وامر عبد الملك بان يكتب - 00:17:06

على النقود قل هو الله احد ثم اصبحت الاوراق النقدية تظرب وتتسك الى وقتنا الحاضر وتسمى بعدة اسماء بحسب اصدار فتسمى ريالات وتسمى دولارات وتسمى اه دنانير وتسمى اه - 00:17:21

وتسمى جنيهات الى غير ذلك آآ من الاسماء احسن الله اليكم شيخنا وهذا البرنامج يعني هو برنامج في الفقه ونستضيف فيه شيخنا الاستاذ سعد ابن تركي ولا يزال الحديث في هذه الاوراق النقدية وانتقل الان الى الجانب الفقهي - 00:17:40

اه ما التوصيف آآ الفقهي لهذه الاوراق النقدية التي هذه الاوراق النقدية لما خرجت في اول الامر اختلف فيها العلماء اختلافاً كثيراً في التكييف الفقهي لها قال بعضهم هي سندات بدين على جهة مصدرها - 00:18:01

قال اخرون هي عرض من العروض الا انه لا يباع منها حاضر بموجل قال بعضهم الاوراق النقدية مثل الفلوس وما ثبت للفلوس من احكام ثبت الاوراق النقدية ويعنون بذلك الفلوس التي ذكرها آآ الفقهاء - 00:18:22

قال بعضهم الاوراق النقدية بدل لما استعرضت عنه وهم التقادم الذهب والفضة فيكون حكمهما حكم الذهب والفضة ولكن هذا القول مبني على ان على القول بان الاوراق النقدية مغطاة غطاء كاماً بالذهب والفضة - 00:18:40

وهذا اه ليس واقعاً الان الان الاوراق النقدية آآ ليست كلها مغطاة بالذهب والفضة ربما جزء منها مغطى لكن يبقى جزء وربما يكون الجزء الاكبر غير مغطى ومن العلماء من ذهب الى ان الاوراق النقدية نقد قائم بذاته كقيام نقدية في الذهب والفضة وغيرهما من الاثمان - 00:18:58

اه وهذا هو القول الراجح في هذه المسألة وهو الذي استقرت عليه الفتيا في العالم الاسلامي وهو الذي اقرته المجامع الفقهية والهيئات العلمية وهو قول عامة العلماء المعاصرین اليوم الفقه الاوراق النقدية ان - 00:19:22

انقد قائم بذاته كقيام نقدية في الذهب والفضة ويترتب على ذلك احكام اولاً جريان الربا جريان الربا في هذه الاوراق والعملة الورقية قد اصبحت ثمناً وتقوم مقام الذهب والفضة في التعامل بها وبها تقوم الاشياء - 00:19:41

فإذا يجري فيها الربا وآآ قوموا فيها علة الثمانية بقيام الثمانية في الذهب والفضة فإذا تأخذ احكام النقود في في كل التزامات بجميع

الالتزامات وكذلك ايضا يعني يترتب على هذا انه لا يجوز بيع الورق النقدي بعضه بعض او بغيره من الاجناس النقدية الاخرى من ذهب او فضة او غيرهما - 00:20:04

جنسية مطلقة فلا يجوز مثلا بيع ريال سعودي بدولار من غير تقابل اه لا يجوز ايضا بيع ريال سعودي اه بعملة اخرى عموما نسيئة بدون تقابل ولا يجوز بيع الجنس الواحد من العملة الورقية بعضه بعض متفاضلا - 00:20:32

لا يجوز مثلا بيع اه مئة ريال سعودي بمئة وعشرة مثلا حتى ولو كان ذلك يدا بيد للتفاضل لكن يجوز بيع بعضه بعض من غير جنسه مطلقا بشرط التقابل يجوز مثلا بيع الريالات - 00:20:50

بالدولارات لكن بشرط التقابل يجوز بيع الريالات بالجنيهات بشرط التقابل وتجب زكاة في في الوراق النقدية اذا بلغت قيمتها ادنى النصابين من الذهب والفضة لكن واليكم قبل الحديث عن الزكاة ان اذنتم - 00:21:08

في مسألة الربا اه اذا نقول اه يعني ان الريالات مثلا هذا نقد مستقل بذاته الدولارات نقد مستقل الدينار مثلا الكويتي نقد مستقل وهكذا اه اذا وقع التبادل بالريالات لكن آآ - 00:21:27

ما يسمى بالقرش هذا او المعادن المعدنية المعدنية مع الريالات الورقية هل تأخذ نفس الحكم؟ هذه محل خلاف من علماء المعاصرین والاقرب والله اعلم انه لا فرق بين الريال الورقي والمعدني - 00:21:45

لان القوة الشرائية لها واحد فالقوة الشرائية للريال المعدني هي نفسها القوة الشرائية للريال الورقي فلا فرق بينهما الا ان مادة هذا الورق ومادة هذا المعدن فالذي يظهرنه لا فرق بين الريال الورقي والريال المعدني - 00:22:04

اذا اتحد المسمى ولكن اختلف البلد المصدر الدينار الكويتي مثلا بيع بالدينار اه من بلد اخر هل يختلف الحكم هنا ونعتبرها جنسا واحدا او تبقى اجناس مختلفة لان البلد المصدر - 00:22:23

اه تبقى اجناسا. نعم بلد اذا كان اذا كانت العملة من بلد يعتبر جنس بغض النظر عن الاسم فمثلا ريال وريال ان ريال مثلا السعودي والريال مثلا قطري او اليمني مثلا - 00:22:39

هذا جنس وهذا جنس دينار مثلا دينار كويتي دينار اردني هذا جنس وهذا جنس فيكون جنسا باعتبار آآ البلد المنشأ فاذا اختلف بلد المنشأ يكون قد اختلفت الاجناس هنا ايضا من الامور التي - 00:22:55

ووقدت بزماننا وكثير السؤال عنها اه من يشتري اه عملة التي تكون قديمة يعني بعض العملات من نفس البلد ولكنها اصبحت شيئا من التراث فيشتريها باغلى من ثمنها فما حكم ذلك - 00:23:13

اذا اصبحت العملة التراثية ولا يتعامل بها الناس يعني ابطل التعامل بها واصبحت تراثية هذه تصبح مثل بقية السلع لا يشترط فيها هذه الشروط واع باي قيمة ولا يشترط لها التقابل تصبح كأنها انان او - 00:23:31

انها اي سلعة من السلع لانه بطل اعتبارها ثمنا بطل اعتبارها نقدا واصبحت عرضة من العروض وسلعة من السلع اذا اذا كان التعامل بها لا زال باقيا - 00:23:49

اذا كان التعامل بها لا زال قديمة يعني نعم هذه يشترط فيها الاحكام التي ذكرنا لم يبطل التعامل بها ويشترط فيها الاحكام التي ذكرنا احسن الله اليكم آآ ايضا كذلك شيخنا بما يتصل بهذا الجانب - 00:24:06

اه ما يتعلق بوجوب الزكاة في هذه الوراق النقدية هل فيها زكاة ابتداء او لا واذا قلنا بالزكاة فيها فما النصاب قدر فيها وما القدر الواجب اخراجه نعم هذه الوراق النقدية - 00:24:23

يجب ان تزكي اذا بلغت النصاب قال عليها الحوض واما النصاب فنصاب الذهب عشرون مثقالا ويعادل خمسة وثمانين جراما ونصاب الفضة مئتا درهم ويعادل خمس مئة وخمسة وتسعين جراما والاقرب في تقديرني نصاب الوراق النقدية انها تقدر - 00:24:40

بادنى النصابين من الذهب او الفضة هذا هو الذي آآ الرغو المجمع الفقه الاسلامي براودة العالم الاسلامي وايضا هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية وهو الذي عليه اکثر العلماء المعاصرین - 00:25:06

ان نصاب الوراق النقدية يقدر اه بادنى النصابين من الذهب او الفضة وذلك لانه هو الاقرب للتعامل في عهد النبي صلی الله عليه

وسلم فان معظم تعاملات الناس بعهد النبوة - 00:25:21

كانت بالدرارهم وليس بالدناير ولكونه ايضا هو الاحظ الفقراء والمساكين والابرا للذمة وفي الوقت الحاضر اصبحت الفضة ارخص بكثير من الذهب وعلى هذا فيكون نصاب الاوراق النقدية في الوقت الحاضر هو نصاب الفضة - 00:25:37

ونساب الفضة نحن ذكرنا انه مئتا درهم يعني خمس مئة وخمسة وتسعين جرام معنى ذلك ننظر تم اجرام الفضة كم يساوي ونضربه في خمس مئة وخمسة وتسعين فلا يمكن تحديد رقم معين - 00:25:56

نصاب الورق النقدي لاختلاف سعر الفضة وتفاوته من يوم الى يوم بل احيانا يتفاوت في الساعة خلال الساعة ما بين ساعة وساعة يتفاوت سعر الذهب والفضة لكن هناك موقع للشبكة العالمية للانترنت - 00:26:09

تعطي السعر اه الجرام من الذهب والفضة على مدار الساعة فيؤخذ منها سعر الجرام من الفضة ويضرب في خمس مئة وخمسة وتسعين جرام فيخرج مقدار نصاب الاوراق النقدية وبذلك نستطيع ان نحدد نصاب الورق النقدي - 00:26:25

هناك من العلماء المعاصرین من قال ان نصاب الاوراق النقدية يحدد بالذهب ولكن هذا قول مرجوح لأن غالب تعاملات الناس في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كانت دراهم التي هي من الفضة وليس من - 00:26:43

ذهب ولهذا فالاقرب هو التحديد بالفضة وهو ايضا الحظ للفقراء والمساكين انبه هنا الى قضية ايضا متعلقة اه زکاة الاوراق النقدية وهي ان الاوراق النقدية اذا بلغت نصابا هل عليه الحول وهي عند الانسان - 00:27:02

وتجب فيها الزکاة بغض النظر عن الشيء الذي ادخلت من اجله حتى لو ادخلها الانسان لاجل زواج وحال عليه الحول تجب فيه الزکاة دخلها لاجل بناء مسكن وحال عليه الحول تجب فيه - 00:27:22

زخرها لاجل النفقة قال عليه الحول قد بلغت النصاب تجب فيها الزکاة ما دام انها قد بلغت نصابا وحال عليها الحول فتجب فيها الزکاة ولذلك من كان عنده رصید في البنك - 00:27:37

بلغ النصاب يعني النصاب تقريبا هذه الايام في حدود الف وخمس مئة ريال ربما تزيد او تنقص عن هذا الرقم ومضى عليها سنة كاملة يجب عليه ان يذكرها هذا المبلغ يذكرها هذا الرصید. وبعض الناس يغفل عن هذا تجد ان عنده رصید في البنك - 00:27:50

ولا يذكر يقول الزکاة على التجار انا ماذا عندي؟ انا نقول ما دام قد بلغ نصابه حال عليه الحول ففيه الزکاة واجب ان تخرج ربع العشر اثنين ونصف في المئة - 00:28:07

الله اليكم واذكر لكم طريقة في هذا بعملية حسابية يسيرة يستطيع ان يعرف ربع العشر نعم اي مبلغ نceği ت يريد معرفة مقدار زكاته اقسمه على اربعين اقسم المبلغ النقدي على اربعين يخرج لك ربع العشر - 00:28:18

فعلى سبيل المثال اربعون الفا اذا قسمناها على اربعين الناتج كم الف ريال في اربعين الفا الف بثمانين الفا الفا ريال بمائة الف الفين وخمس مئة القاعدة في هذا اي مبلغ نceği ت يريد معرفة زكاته؟ اقسمه على اربعين يخرج لك مقدار الزکاة - 00:28:37

احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا اه الى هنا تكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة وقد اخذنا جملة من المسائل والاحكام اه المتعلقة بالاوراق النقدية فاتقدم بالشكر الجليل لضيفنا الداعم فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان على هذا الطرح المائع والمفيد وشكر الله - 00:29:02

لكم شيخان شكرنا لكم وللاخوة المستمعين كما اشكر ايضا من قام بتسجيل هذه الحلقة الشيخ عثمان بن عبد الكريم الجوير اه الى ان التقىكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل ومع موظوع فقهی جديد استودعكم الله الذي لا تطبع ودائمه كان معكم في ادارة هذه - 00:29:24

القى فهد بن عبد العزيز الكثيري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مجالس الفقه برنامج حواري تناقش فيه الموضوعات الفقهية باسلوب سهل ميسر برفقة ثلاثة من اهل العلم المتخصصين في الفقه - 00:29:44

الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان - 00:30:07